

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[105] الآيات وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ 80 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الذِّسَاءِ بَلْ أَتَيْتُمُ قَوْمُ مَسْرُونَ 81 وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّ زَنَهُمُ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ 82 فَأَنزَلْنَاهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتُ مِنَ الْغَابِرِينَ 83 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانْطَرَوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ 84 التفسير مصير قوم لوط المؤلم: في هذه الآيات يستعرض القرآن الكريم فصلا آخر غنياً بالعبر من قصص الأنبياء، وبذلك يواصل هدف الآيات السابقة ويكمّله، والقصة هذه المرّة هي قصة النبي الإلهي العظيم "لوط". ولقد ذكرت هذه القصة في عدّة سور من القرآن الكريم، منها سورة "هود" و"الحجر" و"الشعراء" و"الأنبياء" و"النمل" و"العنكبوت". وهنا يشير القرآن الكريم – ضمن آيات خمس – إلى خلاصة سريعة عن